وتوحيد الامة . وبشكل محدد فأن هذه الحركات التي نتحدث عنها ونعتبرها حليف استراتيجي هي الاحزاب الشيوعية والمنظمات الماركسية ــ اللينينية ، والقوى التقدمية والثورية دون استثناء الاحزاب الديمقراطية البرجوازية الوطنية .

وكخطوة اولى انه من الهام والحيوي ان تبادر هذه القوى الى تشكيل جبهات وطنية ــ ديمقراطية في الاقطار العربية التي تناضل بداخلها ، حتى تعمل على تهيئة الظروف لقيام ثورة وطنية ــ ديمقراطية ، حقيقيه تؤدي الى استقلال اقتصادي وسياسي حقيقي عن الامبريالية ، وليس استقلال شكلي ممسوخ فقط من خلال التفاعل مع هذه العملية الثورية التي يجب ان تأخذ مجراها داخل البلدان العربية وتهيء الظروف لقيام وحدة عربية سيفتح بشكل واسع الطريق امام انجاز الاهداف الاستراتيجية للثورة الفلسطينية ( تحرير فلسطين الشامل ) . وضمن هذه الرؤيا فاننا نولي اهمية خاصة لتلك الاقطار التي تختمر بداخلها بوادر التغيير الثوري الجذري مثل السودان ، حيث ان الحركة الجماهيرية تتنامى بوتائر سريعة وتنحى منحا عنيفا يهدد النظام النميري ونفس الحال اليمن الشمالي .

بالنسبة للدول المحيطة ( الطوق ) بفلسطين ، فاننا نؤكد دوما على حقنا الكامل باستخدام هذا القرب الجغرافي وهذا الفهم يجد تعبيره في عمليه اعطاء ميزه خاصة لعلاقتنا بالحركة الوطنية الاردنية وفي البلدان العربية الاخرى . وكما



اشرت سابقا فاننا نجد في الحركات الوطنية التقدمية في البلدان العربية الحليف الاستراتيجي الذي ينعشه أن نقف في مقدمه النضال . أما الاردن بشكل خاص فهو يمثل ميدان مختلف عن الاقطار العربية الاخرى لاعتبارات عديدة منها اولا ان للاردن حوالي ٦٥٠ كيلو متر من الحدود المحاذيه لفلسطين . وثانيا : ان الفلسطينيين في الاردن يشكلون ٧٠ بالمئة من التعداد السكاني العام . وثالثا : انه يوجد ترابط تاريخي سياسي وثقافي عميق بين الشعبين الفلسطيني والاردني . على هذه الارضيه فأن ايمان الجبهة الشعبية كبير بأهمية ودور الجبهة الوطنية الاردنية المتحدة .

**س : كيف تفهم الجبهة وتمارس مفهوم الاممية ؟**

الامـ ينالعام : ان النقطة الاولى التي تحتاج الى توضيح هي اننا نقصد بالاميه ، الاممية البروليتارية ، لان هناك اممية البرجوازية . كما ان الامبريالية هي ايضا ظاهرة عالمية . بالنسبة لنا فأن الاممية تعني الامانة والوحدة لمصالح العمال وكل المضطهدين دون النظر الى القومية او الدين او اللغة .. لذا فأن النضال العام للعمال والمضطهدين هو النضال ضد الراسمالية والبرجوازية في كل بلد .

وفي الواقع لا يوجد اسس علمية للتفريق بين كائن واخر بسبب الجنس او الدين او القومية . وانما الاختلاف المتوجب اخذه بعين الاعتبار بين كائن واخر ومن منطلق